وقف

باب الجيم قال في

الرعاية حرف الجيم يخرج من مخرج الشين وهو حرف
قوي للجهر الذي فيها والشدة واذا سكنت وبعدها زاي
وجب اظهارها نحو رجزا من السماء والرجز فاهجر ليجزي
لا تجزي نفس يجزي فان كان ذلك بالحرف بيانا حطت
زايا بدغمه في الزاي التي بعدها وسارع اللفظ الى ذ
لك لان الزاي بالزاي اشبه من الجيم والزاي كان
الزاي حرف مجهور كالجيم فيها صفير فقويت بذلك
وكذلك يجب اظهار الشين التي بعد الجيم الساكنة لئلا يقرب
من الشين في اللفظ لان الشين اشبه بها والتي
بالزاي بعد الجيم لان الشين حرف مهموس وهو
اضعف من الجيم واثقل لفظه على اللسان وهي واخته
الزاي في الصفير فاذا سكنت الجيم وانت بعدها
هاء او تاء وجب بيان الجيم من مخرجها واعطاها حقها
نحو من حيث خرجت وان كنتم خرجتم ويجتبي
ويجتبيك واجتباه وهل انتم مجتمعون ولئن اجتمعت
الانس واجتنبوا الرجس والذين اجترحوا وكذلك
يجب بيان الجيم اذا اتى بعدها ذال لان الدال اخت
التاء في المخرج نحو من الاجداث ومن وجد كيدا اذا
انت مشددة او مكسورة وجب بيانها لقوة اللفظ بها

٢
من كتب العبد السيد محمد ... مفتي
السلطنة العثمانية
عفي عنه
1705

2
ويكسبها الجهر والشدة التي فيها نحو حاجز وحاجا
حجة تجمع وحاج قومه فاذا اتى بعدها الجيم المشددة
حرف مشدد كان اللسان لها حبسا اكد لئلا تخفى الجيم
الشين الذي بعد الجيم ولتظهر الجيم نحو انما يوجهه
فالبيان فيها لازم لصعوبة اللفظ باخراج الجيم المشددة
بعد الجيم المشدده لاجل خفا الهاء والجيم [illegible]
خطين منبسطا وهو قريب من ثلثي الف ويستدير وهو
نصف دائرة ويكتب بعد العلم [illegible] في ما لعلم من
غير زيادة في السواد الى ثلثه [illegible]
انك اذا خططت خطا من اعلاها الى اسفلها كان صفا
بلا انحراف وادار تنحني كان وصفها فاذا وهو انواع
في كتابته وكل قلم للجيم معروفة فمنها ما يكون راسه
[illegible] ومنها ما يكون راسه كراس الباء ومنها ما يكون
كراس [illegible] وقال ابو عمرو بن العلاء بعض العرب
يبدل الجيم من الياء المشددة في الوقف لان الياء خفية
فابدلوا الجيم لبيانها وقلت لرجل من حنظلة ممن انت
فقال فقيمج فقلت من ايهم فقال مرّج يريد فقيمي
ومري وانشد لهميان بن قحافة السعدي يطير
عنها الوبر الصهابجا يريد الصهابي من الصهبة وقال
خلف الاحمر انشدني رجل من اهل البادية خالي عويف
وابو علج المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كسر البرنج يريد

التعنى و البرنت وقيد ابدلوها من البا الخفيفة ايضا
وانشا بويزيد يارب ان كنت قبلت حجتي وما ينال شا
ح ياشيخ اقمن بها زنيق ونوح و انشد ايضا
حتى اذا الجحت واسجا بريدا استوامى بهدا على
تبج دبدوكيا اي تميز واخى علج فان الجيم حرف
مجهور شديد مقلقل منفتح مقلقل حيث يجري واما
الحروف الشجرية فثلثة احرف الشين والبا والجيم سماهن
الخليل بذلك لانه شبههن الى المواضع التي تخرج منها وهو
مفرج الفم اي مفتح ومثاله الشجر مجتمع اللحيين عند
العنفقة وسياتي شرحه في باب الشين في لفظ يختم
وقال اهل التفسير في حرف الجيم وسبق في باب الثا
اربعة احرف الجلالة الجيلانية الصفد وجل يزين متاع الد
نيا وجلب الى نفسه نفعا جوا الشعر جل يصحح الفقرا
ونصر الاغنيا جلابت الاشعة صاحب عز ومن ابن نيا
وجلب اللبن طالب علم بغيته الناس وينال نساكا بهم ك
رجل يطلب الناس على بيه اذا كانت ثيابا بعد نسخة ثيابه
واذا كانت ثيابه بيض فانه طويل العمر غير حزين لاجل
جلاب الغنم لصوص ان كان بها شهائ المنام فانه
يطلب الرفيق وان كانت جلب الغنم بغير اذن صاحبها
فانه يتسلط على قوم ويحكم الجالس الاخير
واما حرف الجيم فايقب بالجهاد والجود والجمال ويكون

3

مطلب الجيم

واذا عمر ابو عمرو الجيم في الثين اخرج شطية وفي التا
ذي المعارج تعرج لاغير الجيم من حيث الحقائق تظهر
جماله ومن حيث اللطائف لواح ايصال ومن حيث الانا
نية جمع واجمال ومن حيث العبارة عقل تعالى وهو
حرف من حروف العالم الملكوتي مشترك في هذه الاسما
الاربعة الجميل والجليل والجواد والجبار فمن نقشه في نقش
خاتم بطالع الزهرة والقمر في سعوده احبه كل من راه ولو
كان عدوه وحامله ينال العز والبها واي حاجة قصد
ها يسر الله عليه قضاها ومن نقشه في برج الحوت و
الطالع المريخ والقمر محترق وكذلك العقد ومن اسنداهم
النظر للشكل الثاني وهو جائع وقلبه منقطع عن الشواغل
يسر الله عليه مراده ومن كتبه مع اسمائه في خاتم رزقه الله
الهيبة والوقار ومن كتبه في دائرة وحملها ودخل على احد
عظمه ووقره واحبه كل من راه ولها صورتان هكذا ا
ج ح ومن وقف يوم الاحد عند طلوع الشمس ناظرا اليها
وذكره سبعين مرة بالفتح لا يلحقه عطش في ذلك
اليوم ومن كتب اسم الجيم والقمر بها في دايرة وكتب في
وسطها اسم من اراد واسم امه والقاها في الماء فاذا شر
ب منه اصابه القولنج واما الاسما التي اولها الجيم
جليل جميل جواد جبار جامع جاعل جابر وقال عبد
الحق من سبعين من وقف يوم الاحد عند طلوع الشمس

وهو ناظر الى عينها وذكر حرف الجيم بالفتح ٧٣ موهلم
بسبب العطش في ذلك اليوم

الجأبُ قَالَ ابو زيدٍ

الجأب بسكون المهرة والقص الغليظ من حمر الو
حش يهمز ولا يهمز والجأب بالفتح مع التمر الكسب
تقول منه جاءبت اجاءب وقال العجاج نا انسوا لا
ان بنيه ذنبي تمامة يعد لقاء زنب والعلم الت
الله داع جاءب وانه بيني وبين قلبي يعلم بالذي
وما اغبي لقد لويت كالشجا اذا اضمت من ضبة وذا ذات
الجنب ينقب خرقته للنقب والجاءب الكسرة والجاءب
الاسد وكاهل كانه جاءب اي غليظ وخلق جا
ب حاف قال الراعي فلم يبق الا آل كل نجيبة
لها كاهل حاب وصلب مكدح وجاب اسم موضع
وهي ندبة مغرة بين عقبة جبل والجاءبتان موضع
قال ابو صخر الهذلي لمن الديار تلوح كالوشم
بالجاءبتين فروضة الحزم وقال ابن الاعرابي الجاب
المغرة وجاءب اذا باع المغرة ويقال للظبية حين
طلع قرنها جاءبة المدري وابو عبيده لا يهمزها قال
بشر بن ابي خازم يصف امراة لبالك تنسيك ندي
غروب برت كانه وهن مدام وابلج مشرق الخدين
فخم يشن على مراغمه الفساد تعرض جاءبة المدري
حذول بصاحة في اسرتها السلام واما قبل لها جا

الى اجل معلوم فمن قتل منهم وجبت الدية والكفارة
ثم نسخ بقوله براة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين ؛ و اجمع العلما على ان دية المراة على
النصف من دية الرجل لاجل ان لها نصف ميراث
الرجل وشهادة امراتين بشهادة رجل وانما هذا هو في
دية الخطا واما العمد ففيه القصاص من الرجال والنسا
لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان وروى الدار
قطني من حديث موسى بن علي بن رباح اللخمي قال
سمعت ابي يقول ان اعمى كان ينشد في خلافة عمر بن الخطاب
وهو يقول ؛ يا ايها الناس لقيت منكرا ؛ هل يعقل
الاعمى الصحيح المبصرا ؛ خرا معا كلاهما تكسرا ؛
وذلك ان اعمى كان يقوده بصير فوقعا في بير فوقع الاعمى
على البصير فمات البصير قال فقضى عمر بعقل البصير على
الاعمى ؛ و اختلفوا في الرجل يسقط على اخر فيموت
احدهما فروي عن ابن الزبير انه يضمن الا على الاسفل
ولا عكس وهذا قول شريح والنخعي واحمد واسحق ؛
وقال ملك في رجلين جر احدهما صاحبه حتى سقطا

240 ومانا على عاقلته الذي جبذه الدية ولا اعلم في هذا
خلافا الا ما قاله بعض المتاخرين من اصحاب مالك
والشافعي انه يضمن نصف الدية لانه مات من فعله
ومن سقوط الساقط عليه ؛ وقال الحكم وابن شبرمة
ان سقط رجل على رجل من فوق بيت فمات احدهما
يضمن الحي منهما وقال الشافعي في رجلين يصدم احدهما
الاخر فماتا فان دية المصدوم على عاقلة الصادم
ودية الصادم هدر وقال في الفارسين اذا اصطدما فماتا
على كل واحد منهما نصف دية صاحبه لان كل واحد منهما مات
بفعل نفسه وفعل صاحبه وقاله عثمان البتي وزفر
وقال ملك والاوزاعي والحسن بن حي وابو حنيفة
واصحابه في الفارسين يصطدمان فيموتان على كل واحد
منهما دية الاخر على عاقلته وقال ابن خويز منداد
وكذلك عندنا السفينتان تصطدمان اذا لم يكن
النوتي صرف السفينة ولا الفارس صرف الفرس
وروي عن ملك في السفينتين والفارسين على كل واحد
منهما الضمان لقيمة ما اتلف لصاحبه كاملا فصل

والصحيح ان على كل واحد منهما نصف دية صاحبه

اختلفوا في تفصيل دية اهل الكتاب فقال ملك
واصحابه هي النصف من دية المسلم ودية المجوسي ثمان
مائة درهم ودية نسائهم على النصف من ذلك وروي
هذا عن عمر بن عبد العزيز وعروة بن الزبير وعمرو بن
شعيب وبه قال احمد ورواية حديثا عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل دية
اليهودي والنصراني على النصف من دية المسلم وقال
الشافعي دية اليهودي والنصراني ثلث دية المسلم ودية
المجوسي ثمان مائة درهم وحجته ان ذلك اقل ما قيل في
ذلك والذمة بريئة الا بيقين او حجة وروي هذا عن عمر
وعثمان وبه قال ابن المسيب وعطا والحسن وعكرمة وعمرو
ابن دينار وابو ثور واسحق فمن [illegible] لم يجد اي الرقبة
ولا اتسع له ماله لشرايها فصيام شهرين اي فعليه صيام
شهرين متتابعين حتى لو افطر يوما استانف هذا قول
الجمهور والحيض لا يمنع التتابع من غير خلاف وانها اذا طهرت
وصلت صيامها غير مفتتحة بما سلف منه فلا شي عليها
عن ذلك الا ان تكون طاهرا قبل الحيض فتترك صيام ذلك

اليوم عالمة بطهرها فان فعلت استانفت عند
جماعة العلما واختلفوا في المرض فقال مالك
وليس لاحد وجب عليه صيام شهرين متتابعين في
كتاب الله ان يفطر الا من عذر مرض او حيضة وليس له
ان يسافر فيفطر وممن قال يبني في المرض ابن المسيب وعطا
ومجاهد وطاوس وسليمان بن يسار والحسن والشعبي
وقتادة وقال ابن جبير والنخعي والحكم بن عتيبة
وعطا الخراساني يستانف في المرض وهو قول ابي حنيفة
واصحابه والحسن بن حي واحد قولي الشافعي لم وقوله
الاخر انه يبني كما قال مالك وقال ابن شبرمة يقضي
ذلك اليوم وحده ان كان عذر غالب كصوم رمضان
فحجة من قال يبني لانه معذور في قطع التتابع لمرضه
ولم يتعمد ذلك وتجاوز الله عن غير المتعمد وحجة من
يستانف لان التتابع فرض لا يسقط بعذر ما وانما يسقط
الماء ثم قياسا على الصلاة لانها ركعات متتابعة فلاذا
قطعها عذر استانف ولم يبن توبة نصب
على المصدر ومعناه الرجوع وانما سميت حاجة المخطي الى

التوبة لانه لم يتحرز وكان من حقه انه يتحفظ وقيل
قليات بالصيام تخفيفا من الله عليه بقبول الصوم
بدلا عن الرقبة ومنه قوله تعالى علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم اي خفف علم ان لم
ان لن تحصوه فتاب عليكم وكان الله اي في ازله وابده
عليما بجميع المعلومات حكيما فيما حكم وابرم وسياتي في باب
الغين في لفظ الغنيمة الكلام على قوله تعالى ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلام لست مؤمنا

تم الجزء العشرون ولله الحمد والمنة وصلواته على احمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
يتلوه الحادي والعشرون ان شاء الله تعالى الجراد الجرد بالتحريك

الجراد